فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد

مسالتي لخضر، حمزاوي حكيم وزرف محمد. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

ملخص.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ما مدى تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية المتطلبات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد. حيث حاولنا من خلال هذا البحث العمل التعرف على أنجع الوسائل التعليمية والتدريبية المساهمة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية قصد الدراسة. ومن أجل التحقق من فرضيات البحث اعتمد طاقم البحث في بحثهم هذا على المنهج التجريبي من خلال تسطيرهم لبرنامج تعلمي تدريبي مقترح بالألعاب الصغيرة حيث طبق على العينة التجريبية (الالعاب الصغيرة) اما العينة الضابطة فطبقت وحدات تدريبية بطريقة التمارين التحليلية وعلى أثر هذه التجربة وبعد المعالجة الإحصائية استنتج طاقم البحث أن " الالعاب الصغيرة " لها أثر ايجابي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد.

الكلمات الدالة: الألعاب الصغيرة، الصفات البدنية، المهارات الحركية، كرة اليد.

Abstract.

The study aimed to identify to what extent, the impact of the use of small games, in the development of physical and skill requirements for beginners of handball. Where, we tried through this research, to identify the most effective means, of education and training, to contribute to the development of some physical attributes and motor skills in study. In order to verify the hypotheses the research team adopted, in their search the experimental method through the planning an educational and training proposal program by small games where they were applied on the experimental sample (small games) either the control sample have been applied training unites in a analytical exercises manner, and after this experience and after statistical treatment. The team of the research concluded that "small games" have a positive impact on the development of certain physical and skills characteristics for the beginners of handball.

Key-words: Small games, physical characteristics, skill characteristics, handball game.

1. مقـدمـة.

ان تقدم المجتمع يتوقف على الظروف التربوية التي يتعرض لها ابنائه , وان العناية بالأطفال هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم , ويعد اللعب من اهم الوسائط التربوية المهمة التي تساعد هذا الأخير على نمو بدنياً وحركياً وعقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً اذ انه وسيلة من الوسائل الوقوف على استعداداتهم وهذا من خلال تعبير الطفل عن نفسه بحرية وتفاعله مع غيره من الأطفال لأنه يتيح له فرصة لمحاولة التجريب للواجب الحركي الموكل اليه في بيئة مبنية على حرية الحركة (الحياني والرومي , 2000 , 73) ومن اعتبار أن التربية البدنية الرياضية نوع من أنواع التربية العامة والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتزن (اجتماعيا، وعقليا، ونفسيا، وبدنيا) وذلك من خلال النشاط الحركي عن طريق استخدام مثلا أسلوب الألعاب الصغيرة التي هي عبارة عن الالعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة. و تعتبر وسيلة التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا ومهاريا وتمتاز بعنصر المنافسة وعدم الملل وتعد الالعاب الصغيرة احدى وسائل اعداد ناشئ اعداد جيدا حيث انها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية. (مفتي ابراهيم، 1996، 304)

تعد الألعاب الصغيرة من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ويمكن للأب أو الأم أو المعلمة أن تجمع شمل أسرتها حول لعبة مسلية نافعة وتلقى قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سنه فما فوق(عبد الحميد الشرف، 2005، 147) وتعد الانشطة الحركية ككرة اليد التي تعد لعبة من الألعاب التي لها مبادئها الأساسية المتعددة التي يهتم بها درس التربية البدنية

الرياضية وهي من بين الالعاب الاكثر شيوعاً وممارسة من قبل الاطفال داخل الدرس وخارجه وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الاساسية , وبما أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما لها من أثر واضح في حياته المستقبلية، وكان لابد من الاهتمام بالمناهج التعليمية التي تساهم إسهاما فاعلا في تحقيق النمو المتكامل للطفل ومن هنا تكمن أهمية البحث في معرفة فاعلية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات البدنية ووالمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد.

شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا وانفجار علميا في تسطير برامج التعليمية التدريبة لرفع كفاءة اللاعب البدنية والحركية بما يتماشى مع مواقف الأداء في نشاط كرة اليد (الوليلي، 2007، 03)، وخصائص المرحلة العمرية النفسية التي تجعل من عملية التعلم المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتبر لعبة كرة اليد من الألعاب التي تعتمد على اتقان اللاعب للمهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم (كمال عبدالحليم حسانين، 2002، 45)، ويذكر " حسن معوض " (1994) إلى أن مرحلة تعليم المبادئ الأساسية هي أصعب مرحلة ولكنها لازمة لرفع المستوى وهذا ما أكده محمد حسن علاوي في نظرية المحاولة والخطا في نظريات التعلم حيث يذكر ما يلي": في حالة تعلم الفرد لمهارة التصويب أو التمرير نجد أن الأداء يتسم في البداية بكثير من الأخطاء ويرتبط بالحركات الزائدة غير الضرورية وبموالاة التدريب تنقص هذه الاخطاء، ولهذا يرى طاقم البحث ان الحاجة الطفل/ اللاعب الى اللعب اكثر تشبع لرغباته في كرة اليد لذا هم يرون ان اعتماد على الألعاب الصغيرة في تسطير الحصص يعتبر عنصر من العناصر التي تساعد على تنمية واتقان والرقي والارتفاع بمستواه الى درجة عالية من الكفاءة في كرة اليد (رزق الله، 1994، 01).

حيث يذكرالسايح محمد (2007)، ان أهمية استخدام الألعاب الصغيرة التي تعتبر وسيلة من وسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا ومهاريا كما تساعد الفرد على ان يعمل عملا مثمرا لصالح الجماعة والتي تساعد الطفل ايضا على ممارسة كرة اليد دون الملل وتساعده على الشعور بالسعادة للإنجاز العمل مع وجود عدة عناصر كعنصر منافسة مثلا ويعتبر عنصر منافسة هو عامل من عوامل اتقان الاداء المهاري والارتقاء بالمستوى البدني(السايح محمد، 2007، 28) ولهذا يجمع علماء النفس والتربية على ان الالعاب الصغيرة يعد نقطة البدء للنمو بكافة جوانبه لدى الاطفال ومن هنا توصل الطاقم البحث إلى تحديد موضوع الدراسة في تأثير الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات البدنية والمهارية في كرة اليد.

ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما هو تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية؟

يهدف هذا البحث التعرف على:

- تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد؛

- الفروق في نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية.

2. الخلفية النظرية.

1. 2. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

- **الألعاب الصغيرة** :مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها الفرد او اكثر (محمد سايح، 2007، 30)

- **الصفات البدنية**: فتعرف بأنها "القدرات التي لها علاقة بالحالة الفسلجية بشكل أساسي فنجد إن السرعة لها علاقة بنوع الألياف العضلية أما التحمل فله علاقة بالجهاز الدوري التنفسي في حين إن القوة لها علاقة بعدد الوحدات الحركية المستثارة والمقطع العرضي للعضلة وأخيرا المرونة لها علاقة بمطاطية الأنسجة حول المفصل لتحديد المدى الحركي للمفصل(رضوان، 1994، 23)

- **المهارات الحركية**: القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة ويكون التدريب والممارسة أساسا لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية (محجوب واخرون، 2000، 57)

- **كرة اليد**: الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتمد لعبة كرة اليد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء (حسانين،، 2002، 45).

2. 2. الدراسات السابقة والمشابهة.

- **أسعد حسين عبد الرزاق (2009) :** تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7- 8) سنوات هدفت الدراسة إلى اقتراح وحدات التعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة لأطفال بعمر (7- 8) سنوات حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الابتدائي وخلصت الدراسة على أن الالعاب الصغيرة قد اثرت ايجابيا على تنمية القدرات البدنية والحركية الاطفال (7-8) سنوات

- **دراسة ميثم محسن ألكلابي (2008) :** اثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات هدفت الدراسة الى إعداد العاب صغيرة لتطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات في مركز محافظة بابل. والتعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات في مركز محافظة بابل. وخلصت الدراسة استعمال الألعاب الصغيرة كان له تأثير ايجابيا في تطوير الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات وللألعاب الصغيرة أفضلية واضحة في تطوير الإدراك الحسي – حركي لدى أطفال الرياض بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

3. المنهجية.

- **المنهـــج**: استخدام طاقم البحث في هذه الدراسة المنهج تجريبي وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي.

- **مجتمع البحث وعينته :** عينة البحث اختيرت بطريقة عمدية متمثلة في مبتدئ كرة اليد (10-12) سنوات في مدرسة بلدية سيدي لخضر للكرة البد البالغ عددهم (50) مبتدئ للعام الكروي(2014-2015). وبعد استبعاد مبتدئون المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) مبتدئ تم تقسيم عينة الدراسة الأساسية الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (20) مبتدئ في كل مجموعة.

- **مجـالات البحـث**: المجال البشري: الذي تمثل في مبتدئ جمعية كرة اليد بسيدي لخضر؛ المجال الزماني من 2014/01/05 إلى غاية 2015/04/22 وفيها تم إجراء الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وكذا تطبيق مفردات الألعاب الصغيرة مقترحة؛ المجـال المكانـي حيث أجريت الاختبارات البدنية القبلية والبعدية بالإضافة إلى الألعاب الصغيرة المقترحة في بالملعب البلدي بسيدي لخضر.

- **أدوات جمع البيانات**: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الاستبيان، المقابلات الشخصية، الاختبارات المهارية والبدنية، الألعاب الصغيرة المقترحة. استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات.

- **الضبط الإجرائي للمتغيرات**: يذكر ديو بولدب وفان دالين " أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع والتي من واجب ضبطها هي المؤثرات الخارجية والمؤثرات التي ترجع إلى إجراءات تجريبية والمؤثرات التي ترجع إلى مجتمع العينة" (نوفل، 1985، 386) ؛ المتغير المستقل هو الالعاب الصغيرة؛ المتغير التابعهو الصفات البدنية والمهارية؛ المتغيرات المشوشة والتي تمثلت في إبعاد مبتدئين المساهمين في الدراسة الاستطلاعية وإشراف طاقم البحث على التجربة.

- **الأسس العلمية للاختبارات**: *من حيث ثبات الاختبار* فقد تحصل الباحث على قيم معنوية لمعامل الارتباط برسون حيث كانت كلها أكبر من 0. 05 (اختبار الجري لمسافة 20م، 0. 80؛ اختبار الوثب العريض من الثبات، 0. 93؛ اختبار تنطيط، 0. 82؛ اختبار التمرير على الحائط 30ث من الثبات، 0. 82). *من حيث صدق الاختبار* فقد تحصل الباحث على قيم معنوية لمعامل الارتباط برسون حيث كانت كلها أكبر من 0. 05 (اختبار الجري لمسافة 20م، 0. 60؛ اختبار الوثب العريض من الثبات، 0. 90؛ اختبار تنطيط، 0. 84؛ اختبار التمرير على الحائط 30ث من الثبات، 0. 77). *من حيث موضوعية الاختبار*، استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة ومع شرحها الجيد وذكر تفاصيل ومتطلبات كل الاختبارات ومعرفة كيفية قياس وتبويب النتائج واستخدام الباحث الوسائل والطرق اللازمة مع مراعاة التوقيت وحالة الجو وبناءا على هذا فإن الاختبارات المتخذة تتمثل بموضوعية عالية.

- **الوسائل الإحصائية**: المتوسط الحسابي - التباين- الانحراف المعياري، اختبار استودنت T.

- **الأسس العلمية المعتمدة في وضع البرنامج التدريبي المقترح**: إن مقترح وحدات باستخدام الألعاب الصغيرة تم تطبيقه بمراعات شروط التالية : الاهتمام بالتشكيل السليم والصحيح للعمل ومراعاة البرنامج لطبيعة التشكيلات ومساحة الملاعب ومراعاة المبادئ العامة في تطبيق. الحرص على التنويع واستخدام أحدث التمرينات والتشكيلات في تنفيذ الالعاب الصغيرة وذلك والمراجع المختصة بالإضافة إلى شبكة الانترنيت. ومراعاة عدد مرات تكرارات وأيضا فقرات راحة بين كل تمرين الاهتمام بالاختيار تمرينات المناسبة والتي تشمل جميع إجزاء الجسم وذلك لتنمية اهم الصفات البدنية والمهارية لمبتدئ كرة اليد.

4. عرض وتحليل النتائج.

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث وذلك بدراسة بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي أي الصفات البدنية والمهارات الأساسية حيث رأى الباحث مدى تجانس العينتين في متغيرات الوزن والطول السن والسن التدريبي كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول رقم 01: يبين تكافؤ العينتين من حيث متغيرات الوزن والطول والسن.

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
السن	17.5	1.53	17.72	0.84	1.15	2.02	غير دال إحصائيا
الوزن	21.83	1.12	22.33	2.61	1.30		غير دال إحصائيا
الطول	115.31	2.81	117.55	2.78	1.51		غير دال إحصائيا

بعد إجراء الاختبارات البدنية والمهارية لعينة البحث (تجريبية وضابطة) وعلى أثر النتائج المحصل عليها قام الباحث بدراسة مدى تجانس هذه العينة مستخدما اختبار T ستيودنت" كما هو موضح في الجدول رقم (02). لقد تبين من خلال الجدول أن جميع القيم T محسوبة والتي تأرجحت بين 0,68 كأصغر قيمة و1,54 كأكبر قيمة وهي أصغر من قيمة T الجدولية التي 2,06 عند الدرجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0,05 وهدا يدل على انه لايوجد فرق معنوي اى أنها دال إحصائيا ويدل أيضا على مدى تجانس الموجود بين العينتين.

جدول رقم 02: يبين مدى التجانس بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

دراسة الإحصائية للاختبارات	عدد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	القيمة جدولية	القيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار الجري لمسافة 20م	40	38	0,05	2,06	1,54	غير دال إحصائيا
اختبار الوثب العريض من الثبات					0,80	غير دال إحصائيا
اختبار اختبار تنطيط					0,68	غير دال إحصائيا
اختبار التمرير على الحائط 30ث من الثبات					0,78	غير دال إحصائيا

من خلال فرضية البحث الأولى والتي تشير الى ان الألعاب الصغيرة يؤثر إيجابيا في تنمية بعض القدرات البدنية والمهارية في كرة اليد لدى مبتدئ ولتحقق من الفرضية الأولى استخدمنا الاختبار دلالةT ستيودنت للمقارنة البعدية والقبلية في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فكانت النتائج على نحو التالي كما هو موضح في الجدول رقم (03) :

جدول رقم 03: يبين النتائج الاختبارات البدنية القبلية والبعدية.

		درجة الحرية (ن-2)	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T محسوبة	T جدولية	مستوى دلالة	الدلالة الإحصائية
			س	ع	س	ع				
اختبار الجري لمسافة 20م	العينة التجريبية	38	6,05	0,88	11,55	3,35	9,80	2,10	0,05	دال إحصائيا
	العينة الضابطة	38	6,40	0,65	3,05	1,45	6,90			دال إحصائيا
اختبار الوثب العريض من الثبات	العينة التجريبية	38	22,15	5,44	32,22	4,49	7,98			دال إحصائيا
	العينة الضابطة	38	23,40	5,15	26,55	3,95	4,15			دال إحصائيا
اختبار تنطيط	العينة التجريبية	38	6,26	0,32	6,03	0,02	28,18			دال إحصائيا
	العينة الضابطة	38	6,82	0,41	6,64	6,70	7,30			دال إحصائيا
اختبار التمرير على الحائط 30ث من الثبات	العينة التجريبية	38	7,23	0,33	7,05	0,28	18,29			دال إحصائيا
	العينة الضابطة	38	6,28	0,29	6,57	0,14	3,82			دال إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائيا لدى العينة التجريبية بين الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت T المحسوبة بين 7. 98 إلى 28. 18، وهي قيم كلها اكبر من Tالجدولية والتي قدرت ب :2. 10 عند مستوى الدلالة0. 05 ودرجة الحرية 38 يتضح من الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائيا لدى العينة الضابطة بين الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وهي لصالح الاختبارات البعدية حيث تراوحت قيمة t المحسوبة بين 3. 82 الى7. 30 وهي قيم كلها أكبر من قيمة T الجدولية والتي قدرت ب:2,10 عند مستوى الدلالة 0,05.

من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشيران هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البدنية البعدية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية. و لتحقق من الفرضية الثانية استخدمنا الاختبار دلالةT ستيودنت للمقارنة البعدية البعدية في كل من المجموعة الضابطة والتجريبية فكانت النتائج على نحو التالي كما هو موضح في الجدول رقم (04) :

جدول رقم 04: يبين نتائج الاختبارات البدنية والمهارية البعدية لعينة البحث.

	العينة الضابطة		العينة التجريبية		T محسوبة	T جدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية (2ن-2)	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
اختبار الجري لمسافة 20م	4,66	4,98	31,22	5,46	4,32	2,02	0,05	38	دال إحصائيا
اختبار الوثب العريض من الثبات	3,10	2,49	11,55	3,35	4,82	2,02	0,05	38	دال إحصائيا
اختبار تنطيط	5,66	1,23	5,03	1,23	3,91	2,02	0,05	38	دال إحصائيا
اختبار التمرير على الحائط 30ت من الثبات	6,60	1,25	6,05	1,20	8,25	2,02	0,05	38	دال إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق دالة إحصائيا في نتائج الاختبارات البدنية البعدية للعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية. حيث تراوحت t محسوبة بين (3. 91- 8. 25) وهذا في الاختبار البعدي، وهي اكبر من قيمة "ت" الجد ولية التي قدرت(2 ن -2) عند مستوى دلالة (0. 05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على انه يوجد فرق معنوي دال إحصائيا بالنسبة بين الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والاختبارات البعدية للعينة التجريبية بالنظر إلى القيمة المتوسط الحسابي وعليه كل الفروق الموجودة بين العينة الضابطة والتجريبية هي لصالح العينة التجريبية.

5. منافشة النتائج.

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها وعلى ضوء النتائج المبينة في الجداول أعلاه وخاصة الجدول رقم(04) يتضح أنه:

هناك فروق دالة إحصائيا بين الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية والضابطة وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات البدنية والمهارية (اختبار الجري لمسافة 20م، اختبار الوثب، اختبارالتنطيط، اختبار تمرير على الحائط لمدة 30 ث من ثبات) ويعزي طاقم البحث ذلك التأثير الإيجابي لفاعلية الألعاب الصغيرة التي هي عبارة عن الالعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة. و تعتبر وسيلة التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا ومهاريا وتمتاز بعنصر المنافسة وعدم الملل وتعد الالعاب الصغيرة احدى وسائل اعداد ناشئ اعداد جيدا حيث انها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية (القوة –الرشاقة –السرعة –امرونة-التوازن –التحمل). (مفتي ابراهيم، 1996، 304) وإن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى ممارسة الأنشطة البدنية التي تلبي دوافعهم ورغباتهم والتي تحسسهم بذاتهم فنجد إن من أهم شروط التعلم الحركي هو وجود الدافع للتعلم إذ انه " حالة من حالات التوتر الناتجة عن حاجات أساسية تدفع الفرد أو الطفل لممارسة وتعلم مهارة ما " (عبد الهادي، 2006، 911). هذا ما أكدته دراسة أسعد حسين عبد الرزاق (2009) وهذا ما يؤدي ايضا إلى التطور الحركي وحيث أكد مازن عبد الهادي (1996) على ان" التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توفير المحيط الذي يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد قدمنا التطور الطبيعي للطفل". و من اهم جوانب التطوير الطفل باستخدام الألعاب الصغير ة تمثل في تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك بواسطة اكتساب العديد من المهارات الحركية وحتى نتيح الفرصة للناشئين الصغار كي تنمو مهاراتهم وقدراتهم بما يتناسب ونموهم وهذا ما توصلت اليه دراسة ميثم محسن الكلابي (2008) ويعزي طاقم البحث سبب ذلك التطور إلى قابلية التعلم الحركي السريعة للأطفال بعمر كتاكيت نتيجة لعمل النضج وطبيعة النمو، وهذا ما يؤكده (شفيق فلاح) بقوله إن ‘‘التدريب إذا جاء في الوقت المناسب وهو

الوقت الذي يكون فيه الطفل مستعدا من الناحية النضجية للاستفادة والتلقي كان مفيدا وناجحا واسهم في التطور الحركي عند الطفل".

وعند مناقشتنا للنتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول رقم (04) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات القدرات البدنية والمهارية ظهرت هناك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني إن استعمال الألعاب الصغيرة، قد حقق تتطورا أفضل، وان سبب ذلك التطور هو فاعلية الألعاب الصغيرة التي تضمنتها الوحدات التعليمية أسهمت في تطوير هذه القدرات البدنية والمهارية فمن خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تحقق هدف البحث وفرضياته اللذان وضعهما الباحث وان الألعاب الصغيرة قد حققت اغراضها في تطوير أهم القدرات البدنية والمهارية للطفل مبتدئ.

خلاصة.

تعتبر البرامج التدريبية أحد عناصر التدريب كما أنها أحد الأركان الأساسية لعملية التدريب والتعليم والاعتماد على مبدأ التدريب الفعال لا بد من اهتمام بتوظيف هذه البرامج بأسس علمية في عملية التدريب باعتبارها توفر ظروف جديدة ومختلفة حسب نوع وهدف البرنامج المستخدم وتساهم بشكل كبير في خلق وإيجاد الواقع الذي يقود للتواصل إلى مجموعة من الأهداف التي لها علاقة بالجانب البدني والمهاري وجزء آخر له علاقة باتساع نطاق دور لاعب كرة اليد في كل من البرامج التدريب فتكامل لاعبين كرة اليد وإعدادهم حتى نصل إلى الاهداف يكون من الواجب إتباع طرق وأساليب علمية حديثة تؤدي إلى بلوغ الهدف. وأخذت رياضة كرة اليد قسطها من التطور العلمي الحديث فتطورا طرق تدريباتها وتعددت وسائلها ويشير الواقع إلى افتقار رياضة كرة اليد الجزائرية إلى برامج الإعداد البدني والمهاري المعدة بعناية والمخطط لها جيدا خاصة للمبتدئين، كما يشير الواقع إلى أن الإعداد البدني في ذيل الاهتمام المدربين وخاصة عند الفئات الناشئين والواقع المؤلم يتمثل في أن هناك نسبة كبيرة من الفرق تفتقر إلى أهم الأدوات ووسائل وأن استخدام الألعاب الصغيرة يعني الابتعاد عن عشوائية وما يقدره ذات المدرب في العمل وهذا يساعد على فهم عملية التدريب وتأثيره في عملية التعلم وبغرض استخدام برامج تدريبية بطريقة علمية واختيار الأسلوب الأفضل في تحقيق الأهداف التدريب، لابد من وقفة علمية تماشيا مع روح التطور والتقدم وتحقيق مستوى أفضل وتنفيذ كل جديد كما يحب أن يكون هذا تطبيق بالدراسة والمعرفة والفهم والتخليل حتى نصل إلى مستوى الأفضل ونتائج أحسن في زمن أقصر ومجهود أقل. وبعد معالجة الإحصائية وعرض وتحليل النتائج استنتج الطاقم البحث أن استخدام الألعاب الصغيرة له أثر ايجابي في تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد وضرورة تطبيقه في فرقنا.

المراجع والمصادر.

الين وديع فرج. (2002). خبرات الألعاب للصغار والكبار، ط2، الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.

أسعد حسين عبد الرزاق. (2009). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (7-8) مجلة علوم التربية الرياضية عدد الثاني المجلد الثاني، 167-192.

بسطويسي احمد. (1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

ديوبولدفان دالين. (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل وسليمان الخضري وطلعت منصور غيريال، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

شفيق فلاح حسان. (1989). أساسيات علم النفس التطوري، ط1، بيروت، لبنان: دار الجيل.

عباس احمد صالح. (2000). طرق تدريس التربية الرياضية، ط2 بغداد، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.

عبد الحميد شرف. (2005). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

علي جواد سلوم الحكيم. (2004). الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، الطيف للطباعة، جامعة القادسية.

كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين. (2002). رباعية كرة اليد الحديثة، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

مازن عبد الهادي احمد. (1996). مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهر أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، بغداد، العراق.

مقدم عبد الحفيظ. (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

حمد صبحي حسانين. (1995). طرق بناء وتقنين الاختبارات، ط2، القاهرة، مصر: دار القكر العربي.

ميثم محسن ألكلابي. (2008). اثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر(5) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

حمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. (1994). اختبارات الأداء الحركي، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

مفتي إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
مهند حسين واحمد إبراهيم. (2005). مبادئ التدريب الرياضي، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
نجاح مهدي شلش ومازن عبد الهادي. (2006). مبادئ التعلم الحركي، ط1، العراق: مطبعة دار ألوان للطباعة والنشر.
وجيه محجوب وآخرون. (2000). نظريات التعلم والتطور الحركي، ط2، بغداد، العراق: دار الكتب والوثائق.